



جامعة المنصورة
كلية التربية



**المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية
التربية الأساسية في دولة الكويت وعلاقتها ببعض
المتغيرات (دراسة تحليلية)**

إعداد

د/ حمدان سعود العدوانى

أستاذ مشارك في التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم
التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

د/ مسفر محمد حسن العجمي

وزارة التربية دولة الكويت

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٨ – أكتوبر ٢٠٢٤م

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية

في دولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة تحليلية)

د/ حمدان سعود العدوان^١ د/ مسفر محمد حسن العجمي^٢

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في الكويت، والتعرف على الفروق المسؤولية الاجتماعية فيما بين طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الخاصة في الكويت تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، التقدير، الحالة الاجتماعية، والسنة الدراسية) واستخدمت الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية للإجابة على أسئلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٨ طالبة وطالبة من طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق نسبية لأهمية عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر طلبة التربية الخاصة عينة الدراسة الحالية، وقد تم ترتيب أهمية المسؤولية الاجتماعية على ثلاث مستويات: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، ووجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب وفق الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، لصالح الطلاب المتزوجين، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً لمتغير العمر، فقد تفوقت الفئة العمرية (أكثر من ٣٣ سنة) على جميع الفئات العمرية الأخرى (من ١٨ إلى ٣٣ سنة) بشكل دال احصائياً، كما تفوقت الفئة العمرية (من ٢٨ إلى ٣٣ سنة) على الفئات العمرية (من ١٨ إلى ٢٨ سنة). إضافة إلى وجود فروق دالة احصائياً بالنسبة لمتغير المعدل فقد تفوق الطلبة الحاصلين على معدل تخرج ثانوية عامة (أكثر من ٩٠%) على الطلبة ذوي معدل تخرج من الثانوية العامة (من ٧٠% إلى ٨٠%). وبناء على ما توصلت إليه الدراسة فقد أوصلت الدراسة الحالية بعدة توصيات من ضمنها: منها انشاء برامج تنموية لتنمية الشعور بالمسؤولية لدى طلبة المدارس حتى يتعزز الولاء والشعور بالمسؤولية. والاهتمام بتنمية شخصية الطلبة بكل جوانبها بما في ذلك الجانب الانفعالي المسؤول عن المهارات الوجدانية، والمهارات الاجتماعية. وإقامة برامج توعوية وقائية في النشء خاصة في مرحلة المراهقة لتطوير المسؤولية الاجتماعية وتحقيق الشعور والحس الوطني والاجتماعي مبكراً.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، التربية الخاصة، تنمية الشعور بالمسؤولية.

^١ أستاذ مشارك في التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت
البريد الإلكتروني: HSH.ALADWANI@paaet.edu.kw

^٢ وزارة التربية دولة الكويت

Social Responsibility among Special Education Students at the College of Basic Education in Kuwait and Its Relationship to Certain Variables (An Analytical Study)

Dr. Hamdan Saud Al-Adwani, Dr. Mesfer Mohammed Hassan Al-Ajmi
Special Education, Ministry of Education, State of Kuwait.

Email: HSH.ALADWANI@paaet.edu.kw

Abstract

The study aimed to identify the level of social responsibility among special education students at the College of Basic Education in Kuwait and to explore the differences in social responsibility among these students based on variables such as gender, age, academic grade, marital status, and year of study. The study utilized a Social Responsibility Scale to answer its research questions, with a sample comprising 298 special education students from the College of Basic Education in Kuwait. The results revealed relative differences in the importance of the Social Responsibility Scale items from the perspective of the current sample of special education students. The importance of social responsibility was categorized into three levels: high, medium, and low. Statistically significant differences were found among students based on marital status (single vs. married) in the overall scores on the Social Responsibility Scale, favoring married students. Additionally, the results indicated statistically significant differences related to age, with the age group over 33 years old outperforming all other age groups (18 to 33 years) significantly. The age group from 28 to 33 years also surpassed the age group from 18 to 28 years significantly. Furthermore, there were statistically significant differences regarding the academic grade, with students who graduated with a high school GPA above 90% outperforming those with a GPA between 70 and 80%. Based on the findings, the study provided several recommendations, including the establishment of developmental programs to enhance students' sense of responsibility, thereby strengthening loyalty and accountability. It also emphasized the importance of developing students' personalities in all aspects, including the emotional component related to affective and social skills. Additionally, it recommended preventive awareness programs for youth, especially during adolescence, to foster social responsibility and cultivate early national and social awareness.

Keywords: social responsibility, special education, developing a sense of responsibility.

مقدمة:

الانسان اجتماعي بطبعه ولا يستطيع الافراد العيش بمعزل عن الجماعة بل يعمل بشكل فاعل ضمن منظومة المشاركة والتعاون في بناء الأوطان والمجتمعات، وتعتبر المسؤولية مبدأ اصيل في بناء القيم والمبادئ التي تضمن قيام الافراد بأدوارهم من خلال تعمير الأرض والاطوان. كما يستشعر الأفراد الحاجات والمتطلبات اللازمة الكفيلة في إيجاد وتحقيق معادلة التقدم والرقي وتشكيل الحضارات والثقافات، ويقوم الافراد باكتساب المعتقدات والايمان بالشعور الاخوي والمجتمعي ومعرفة ما له وما عليه اتجاه نفسه وللأسرة ولمجتمعه، وتتضمن المسؤولية المجتمعية بفرض الواجبات المناطة بالأفراد وتحقيقها للوصول إلى مبدأ التكافل الاجتماعي و إلى التنمية البشرية والمجتمعية المسؤولة.

وتتحمل المؤسسات التعليمية في مختلف مراحلها الدور الكبير في تحقيق التنمية البشرية المسؤولة، وبناء المعتقدات وغرس المبادئ التي تعمل على استكمال منظومة التعاون والتكافل الاجتماعي والمشاركة في بناء المجتمعات والاطوان. إذ تتقدم التنمية البشرية في سلم الأوليات على غيرها من خلال تشكيل ذوات فاعلة هادفة تعود بالنفع على مجتمعاتها بالرقي والتقدم، وهذا امر مناط بشكل كبير على المؤسسات التعليمية تطوير جوانب الشخصية في الأبناء والافراد حتى تضمن المجتمعات الديمومة في التطور ومجارات المجتمعات المتقدمة والنمو التكنولوجي المتسارع.

مشكلة الدراسة:

أصبح التقدم المتسارع في جميع المجالات سمة لهذا العصر في العالم اجمع بما في ذلك دولنا العربية، والتي هي جزء لا يتجزأ من المنظومة العالمية، بل وأصبحت المنافسة مستدامة بين المجتمعات المختلفة في ثقافتها والمتنوعة في منطلقاتها الفكرية والأيدولوجية، والتي جعلت من أولوياتها تحقيق وتبني هدفا عاما تسعى إليه جميع المجتمعات والمنظمات الفاعلة، وزيادة على ذلك فقد خرج الامر وسيقا في سياق العمل المؤسسي ومشاركة المؤسسات التربوية وجمعيات المجتمع المدني في بناء الافراد وتشكيل الاجيال بهدف استثمار طاقات وقدرات الافراد بما يضمن التقدم والرقي وصولا لتحقيق الرفاة لجميع المجتمعات.

وبذلك تتضح أهمية كليات التعليم المناطة بإعداد معلمي المستقبل واكسابهم المهارات اللازمة لكي يكونوا قادرين على التنمية البشرية إعداد الطلبة بمختلف فئاتهم بما في ذلك طلبة التربية الخاصة، والمشاركة الفاعلة في تحقيق الرؤى المستدامة في تعزيز وغرس القيم فيما يلي الطموحات والتطلعات المجتمعية، فهي مؤسسات رفيعة المستوى ولها دورها البارز في صيغة النهضة والتقدم العلمي والتكنولوجي المأمول. وانطلاقا من المسؤولية المجتمعية وايماننا بالدور الكبير الذي تقوم به كليات إعداد المعلمين جاءت هذه الدراسة والتي تعنى بالتعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أسئلة الدراسة:

- 1 - ما مستوى مفردات المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت؟
- 2 - هل يختلف مقدار المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف الجنس (ذكور - إناث) ؟
- 3 - هل يختلف مقدار المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج) ؟
- 4 - هل يختلف مقدار المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف التخصص (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى)؟
- 5 - هل يختلف مقدار المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف العمر ؟
- 6 - هل يختلف مقدار المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف معدل التخرج في الثانوية العامة ؟

أهداف الدراسة:

تتضح أهداف الدراسة بما يلي:

- التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في الكويت.
- التعرف على الفروق المسؤولية الاجتماعية فيما بين طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الخاصة في الكويت تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، التقدير، الحالة الاجتماعية، والسنة الدراسية).

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية والتي تعنى بالتعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية ومدى توافرها عند طلبة معلمي التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، وذلك لما يتماشى مع تحقيق الرؤى الطموحة في تفعيل دور المؤسسات الأكاديمية في إعداد طلبة التربية الخاصة بكل فئاتهم والطلبة بشكل عام، لما لهذه المؤسسات الأكاديمية من دور بارز وريادة في تأصيل القيم وتعزيز الثقافات بما يساعد بتطوير العيش وتحقيق الرفاه للمجتمعات بشكل عام.

مصطلحات الدراسة:

المسؤولية الاجتماعية:

تعرف بأنها مجموعة استجابات الفرد النابعة من الالتزام الأخلاقي امام الذات وموجه نحو الجماعة (Ali , 2001).

وتعرف بأنها الشعور الواعي والمدرک لالتزامات الفرد تجاه جماعته ومجتمعه خصوصاً عندما تكون الجماعة والمجتمع بحاجة ماسة إلى جهود الفرد وتضحياته. الخراشي، (٢٠٠٤).
وتعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني عام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١
الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

المسؤولية الاجتماعية مفهوم حديث نسبياً، ترجع بداياته في الوطن العربي والنظرة إليه من وجهة نظر عربية إسلامية على يد عالم النفس العربي سيد عثمان في عام ١٩٧١، والذي يرى أن المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، أي أنها مسؤولية ذاتية، مسؤولية أخلاقية مسئولية فيها من الأخلاقية المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية، كما أن فيها من الأخلاقية ما في الواجب الملزم داخلياً، إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي. (سيد عثمان، ١٩٧٩، ص٤٣)، وتتحدد المسؤولية الاجتماعية بثلاثة عناصره: الاهتمام، والفهم والمشاركة.

أولاً: الاهتمام: ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها.

ثانياً: الفهم: ويتضمن فهم الفرد للجماعة، وفهم الفرد للمغزى والأهمية الاجتماعية لسلوكه وأفعاله.

ثالثاً: المشاركة: وهي المظهر الخارجي للحركة الداخلية في الشخصية. وتظهر في تقبل الفرد دوره أو أدواره الاجتماعية وما يرتبط بها من سلوك أو تبعات.

يرى سيد عثمان أن هذه العناصر الثلاث (الاهتمام، الفهم، المشاركة) مترابطة لأن كلاً منها ينمي الآخر ويدعمه ويقويه، وإذا كان الاهتمام حركة الوجدان، والفهم حركة الفكر، فالمشاركة ترجمان الوجدان والفكر جميعاً.

يرى سيد عثمان (١٩٧٩-١٩٧٣) أن المسؤولية الاجتماعية تقوم على ثلاث أركان هي: (الرعاية، الهداية، الإلتقان)، ويذكر أنه إذا كان الاهتمام والفهم والمشاركة وهي العناصر المكونة للمسؤولية الاجتماعية بمثابة الدم الذي يمدّها بالطاقة والقوة والتجدد، فإن الرعاية والهداية والإلتقان تمثل البنية المتحركة الفعالة المؤثرة.

مسئولية الرعاية: تعتبر امتداد لعنصر الاهتمام، وهي موزعة في الجماعة كلها بلا استثناء، كل من في الجماعة راع وكل من فيها مسئول عن رعيته، وهي شاملة لكل جوانب المجتمع بلا استثناء.

مسئولية الهداية: وهي نابعة من الفهم للجماعة، فالفهم بشقيه فهم الجماعة وفهم دور الفرد فيها يبعث في الفرد حركة نحو هدايته. وتعتبر مسؤولية الهداية دعوة ونصح وإصرار عليها وهي مسؤولية نهى عن المنكر وأمر بالمعروف.

الإتقان: وهي بذل الشخص قصارى جهده في أي عمل يكلف به لتحسينه وإخراجه على أكمل وجه، وذلك ليس خوفاً من جزاء الجماعة ولكن لإحساسه بمراقبة الله له في كل ما يفعله.

الشخصية المسلمة هي الشخصية المتقنة، لأنها مدعوة إلى الإتقان في كافة أنشطتها في الحياة، عبادة أو عملاً تعلماً أو تعليماً، تجارة أو لعباً، تعاملات اجتماعياً أو تأملاً فردياً. والمسلم مدرب على الإتقان في إقامته للصلاة، بل هي تدريب إتقان متكرر، فالإتقان تاج صفاتها، وآية سلامتها، وباب تساميتها، فالإتقان جماع المسؤولية الاجتماعية بل جماع مسؤولية خلافة الإنسان لله في الأرض ولهذا فهو يتصل بالمشاركة تقبلاً وتنفيذاً وتوجيهاً.

ويرى حمد العجمي ٢٠٢٣ أن شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بكل عناصرها وأركانها، صفة من صفات المتقنين والمتفوقين، وشرط أساسي لوصول المتفوق إلى درجة الإتقان في الشخصية بل يعد معيار قوة الشخصية وعلامة صحتها، والمسؤولية الاجتماعية متبادلة بين الفرد والمجتمع، فالفرد مسئول عن مجتمعه، كما أن المجتمع مسئول عن أفراد خاصة المتفوقين ينشئهم على تحمل المسؤولية، ومن حق المتفوق على المجتمع أن يتقبله ويشجعه ويهيئ له الفرصة التي تنمي قدراته، ويسعى في توجيهه ونقده نقداً بناءً ومحاسبته في حال تقصيره (العجمي ٢٠٢٣)

ويشعر الفرد بالارتباط والانتماء للمجموعة وتتكون لديه الرغبة القوية في الحفاظ على الجماعة والعمل على تطويرها، وتتضح مسؤولية الفرد باهتمامه بمناقشة وفهم المشكلات الاجتماعية سواء كانت سياسية أو اسرية أو اقتصادية وكل ما يتعلق بالمشكلات المجتمعية، لذا تتأكد أهمية مبدأ المهم التعاون مع الزملاء واحترام الآراء، وتبدو المجتمعات بحاجة كبير لأفراد يشعرون بالمسؤولية الاجتماعية ويؤدون حقوقها وواجباتها وتقديم المصلحة العامة على المصالح الشخصية. (Jorgenson.2011)

قام سيد عثمان بعدد من الدراسات في المسؤولية الاجتماعية بدأها بدراسة نظرية (١٩٧١) عرض فيها تصوره النظري للمسؤولية الاجتماعية، وهي تتضمن ثلاثة عناصر: الاهتمام والفهم والمشاركة. وبين فيها ترابط هذه العناصر وتكاملها، وأوضح فيها أيضاً عوامل نمو المسؤولية الاجتماعية (الدراسة النظرية، المدرس، الجماعة التربوية)، وفي دراسة تالية (١٩٧٣) قدم سيد عثمان تصوره للمسؤولية الاجتماعية في الإسلام أوضح فيها شمول وتكامل وتوازن المسؤولية في الإسلام، فردية وجماعية واجتماعية وانعكاس ذلك على الفرد المسلم، ثم أضاف إلى عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة، أركاناً ثلاثة هي الهداية والرعاية والإتقان، وفي سنة (١٩٧٩) قدم سيد أحمد عثمان دراسة بعنوان المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، أوضح فيه تصوره للشخصية المسلمة، محدداً فيها (نواتها ومعالمها وملاحمها) فالنواة الصلبة تتكون من عناصر ثلاثة هي

العبودية لله، والتقوى والإحسان وهذه النواة الصلبة هي أصل وحدة الشخصية وتوازنها وتماسكها، ومنها تنشعب وتتموكل جوانب الشخصية، أما معالمها فهي حرية الإرادة من العبودية لله، واستقلال الإرادة من تقوى الله، وكرامة الوجود من الإحسان، وهذه المعالم تكشف عما في الشخصية المسلمة من ملامح عامة تنبثق من النواة الصلبة تتمثل في التفرد، والإيجابية في الحياة والتفتح.

وتعتبر المسؤولية الاجتماعية احد الأهداف التي يسعى الأفراد و كذلك المنظمات إلى محاولة تحقيقها، نظرا للدور الكبير الذي تلعبه المسؤولية الاجتماعية سواء بالنسبة للأفراد او المنظمة او المجتمع، حيث ان المسؤولية الاجتماعية ينظر إليها على أنها الالتزام الأخلاقي و التصرف المسؤول اتجاه أصحاب المصلحة ومن أهم الأطراف المستفيدة من برامج المسؤولية الاجتماعية نجد كل من الأفراد و المنظمات و المجتمع، و نلاحظ بأنه حتى تتحقق المسؤولية الاجتماعية لا بد على الأفراد و المنظمات من الاستجداد و العمل بسلوك أخلاقي أثناء مزاوله المهام، أي لا بد عليهم من العمل وفق أخلاقيات الأعمال، هذه الأخيرة التي لها أهمية كبيرة في زيادة كفاءة أداء العاملين وزيادة أداء المنظمة و سنتطرق في هذا المقال إلى ماهية المسؤولية الاجتماعية من خلال تناول مفهوم المسؤولية الاجتماعية و الجذور التاريخية لها، بالإضافة إلى أهمية المسؤولية الاجتماعية و عناصرها و أهم أبعادها و أهم معايير قياس المسؤولية الاجتماعية و تناولنا في ختام هذا الجانب الاختلال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، كما تطرقنا أيضا إلى ماهية أخلاقيات الأعمال من خلال التطرق إلى مفهوميها و أهميتها و مصادرها و ماهي أهم مداخل أخلاقيات الأعمال، ومن ثما تطرقنا في نهاية هذا الجانب إلى نوعية العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال . سالم والعلمي قواسميه ٢٠٢١

الدراسات السابقة:

دراسة عبدالقادر ٢٠١٢ بعنوان: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، وقد هدفت الدراسة لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية والتعرف على دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية، واستخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية وأشارت النتائج إلى أن العينة لا تعاني من ضعف في المسؤولية الاجتماعية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة عبدالرحمن ٢٠١٧ هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم وطبيعة المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، وكذلك رصد وتحليل مجالات المسؤولية الاجتماعية للمدرسة بصورة عامة، من وجهة نظر المعلمين بتلك المدارس على وجه الخصوص، ولتحقيق ذلك استخدم مقياس للمسؤولية الاجتماعية وقام بتطبيقها على عينة من المعلمين وقد توصلت نتائج الدراسة عن وجود توافق كبير في تصورات أفراد العينة حول محاور المسؤولية الاجتماعية، وارتفاع ملحوظ في نسب الموافقات على معظم العبارات المتعلقة بتلك المسؤولية.

دراسة مشرف musharaf (2009) التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة

الارتباطية بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، واستخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس التفكير الأخلاقي، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من 600 طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

دراسة المومني، والعاني almumani and almaeani (2017) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية: وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين المسؤولية وبعض المتغيرات البيئية، حيث قام الباحثان بتطوير مقياس المسؤولية الاجتماعية، وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٤٢٠ طالبة وطالبة، من طلبة جامعة الأردنية، وقد أظهرت النتائج ان مستوى المسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحمل المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى متغير التخصص، ولم تظهر النتائج وجود فروق داله احصائياً تعزى إلى متغير النوع.

دراسة العبري، محمد (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، والترتيب الميلادي، ومستوى دخل الأسرة، والتحصيل الدراسي)، واستخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية، وتكونت العينة من (٣١٧) طالباً وطالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مستوى المسؤولية الاجتماعية عالياً لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. واوصت الدراسة إلى الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية التي ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية للطلاب في شتى مستوياتهم وخاصة في مرحلة المراهقة بأسلوب تنموي، وقائي، وعلاجي، والاهتمام بالبرامج الإرشادية المتخصصة في مجال تنمية المسؤولية الاجتماعية على مستوى المجتمع سواء في وسائل الإعلام، أو المساجد، أو الأسر، أو الأندية والمحافل الشبابية، والقيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية لكن مع عينات أشمل وأوسع، ودراسات طولية لمعرفة أثر برامج الإرشاد الجمعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية.

دراسة العبودي، رجاء ٢٠٢٤ يهدف البحث الحالي إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات (النوع، والمرحلة الدراسية) وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦) من طلاب وطالبات المرحلة الاولى والرابعة لكل من كلية الهندسة والاعلام، واستخدمت الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية كشفت نتائج الدراسة ان طلبة الجامعة لديهم شعور بالمسؤولية الاجتماعية وكذلك لديهم تسامح اجتماعي، وعدم وجود فروق بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق المسؤولية الاجتماعية تبعاً للمرحلة الدراسية لصالح المرحلة الرابعة.

تعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن المسؤولية الاجتماعية لها دوراً بارزاً ومهماً في ادراك الفرد وشعوره بكفاءته وقدرته على التصرف في مختلف المواقف، مما يجعله متقناً في تصرفاته وسلوكه. ويمكن تحديد أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة، إلى أن المسؤولية الاجتماعية لها ثلاثة عناصر تتمثل ب(الاهتمام، والفهم، والمشاركة)، ولها ثلاثة أركان هي (الهداية، الرعاية، والإلتقان) كما أشار إلى ذلك عثمان ١٩٧٩. وهذه نتاج متسق لملامح الشخصية المسلمة. كما أن للمسؤولية الاجتماعية أصول تقوم عليها وهي أن طبيعتها خلقية، اجتماعية، دينية، وهي بناء خلقي يقوم على ثلاثة عناصر هي (الاختيار، الالتزام، والثقة). ويشير عبدالقادر (٢٠١٢) في دراسته عن وجود توافق من وجهة نظر عينته في المسؤولية الاجتماعية حول عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية، وارتفاع ملحوظ نسبياً في معظم عبارات المقياس المستخدم. وقد وافقت ما أشار إليه عبدالقادر وانسجمت نتائجها مع هذا السياق وأشارت إلى ارتفاع المسؤولية الاجتماعية كدراسة العبودي (٢٠٢٤) والعبيري (٢٠٢٢) ومشرف (٢٠٠٩). عدا دراسة المومني (٢٠١٧) والتي كشفت ان مستوى المسؤولية الاجتماعية كانت في بدرجة متوسطة عند طلبة الجامعة عينة دراسته.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة على أسئلة الدراسة.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٣٣٧) طالب وطالبة من طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، اجريت الدراسة الاستطلاعية على (٣٩) طالب وطالبة، في حين اجريت الدراسة الاساسية على (٢٩٨) طالب وطالبة، بلغ عدد المتزوجين (٧١) وعدد الأعراب (٢٢٧)، وبالنسبة للتخصصات الفرعية في التربية الخاصة فبلغ عدد طلبة تخصص التفوق العقلي (٢٩٨)، وبلغ عدد طلبة صعوبات التعلم (٣٠)، وبلغ عدد طلبة تخصص الإعاقة العقلية (٦٠)، وكان هناك (١٠) طلاب من تخصصات أخرى.

أداة الدراسة: مقياس المسؤولية الاجتماعية

أشار العجمي، حمد (٢٠٠٢) بقيام سيد عثمان (١٩٧٣) بتصميم مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته (ت) لطلاب الثانوي، والصورة (ك) للكبار، وقام الكيال (١٩٩٢) أيضاً بتطويره، بغرض قياس درجة اهتمام الفرد بالجماعة او الجماعات التي يتفاعل معها ودرجة محاولة فهم هذه الجماعة، ثم قياس درجة مشاركة نشاط هذه الجماعة كما يقدرها هو نفسه. وقد قام مصمم المقياس بصياغة عباراته في ضوء التحليل النظري للمسؤولية الاجتماعية إلى عناصرها الثلاثة (الاهتمام، الفهم، المشاركة)، قام العجمي، حمد (٢٠٠٢) بحساب صدق وثبات الاختبار على البيئة الكويتية بعينة قوامها ٦٠ معلماً، وقام بحساب صدق الاختبار الاتساق الداخلي وبلغ بعد الاهتمام (٨٧٦). وبمستوى دلالة بلغ (٠.٠٠١)، وبلغ بعد الفهم (٨٦٤). بمستوى دلالة بلغ (٠.٠٠١)، وبعد

المشاركة (٠.٨٩١) بمستوى دلالة بلغ (٠.٠٠٠١)، كما قام بتعديل صياغة العبارات في المقياس لتكون ملائمة للبيئة الكويتية، كما قام بحساب ثبات الاختبار باستخراج معامل الفا حيث بلغ (٠.٨٥). وإعادة التطبيق بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول على ٦٠ معلماً، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٧٧) .

صدق وثبات الاختبار في الدراسة الحالية:

قام الباحثان في الدراسة الحالية بحساب صدق الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للمقياس) لعبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، وقد تبين ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي للعبارات والتي تراوحت ما بين (٠.٥٧٨ إلى ٠.٨١٩) وهذه القيم دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يشير إلى صدق عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للمقياس ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق الذاتي.

وبالنسبة للثبات قام الباحثان بحساب ثبات الاختبار بطريقتين على عينة قوامها (٣٩) هما الفا لكرونباك وبلغت (٠.٨٤٩)، يتضح من القيمة السابقة ارتفاع قيمة معامل ألفا لكرونباك للمقياس، وهذه القيمة أكبر من ٠.٧٠٠ مما يؤكد على أن العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس، وأن أي حذف أو إضافة لأي من هذه العبارات من الممكن أن يؤثر سلباً في بناء المقياس.

ثبات التطبيق وإعادة التطبيق:

كما قام بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١) الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإيجاد ثبات مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية ن = ٣٩

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية المقياس
		± ع	س	± ع	س	± ع	س	
0.914	1.52	2.42	0.59	20.96	228.87	21.74	228.28	مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية

*دال عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢

يتضح من جدول (١) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٥٢) وهذه القيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥. كما بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (الثبات) (٠.٩١٤) مما يؤكد إن مقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية يتسم بالثبات وأنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

عرض نتائج ومناقشة التساؤل الاول :

ما هو مستوى مفردات المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت؟

جدول (٢) عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية مرتبة وفقاً نسبة الاتفاق الكلية والدلالات الاحصائية لاستجابات طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية ن = ٢٩٨

رقم العبارة في المقياس	العبارات	مربع كاي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق الكلية %	الترتيب
35	المحافظة على الأدوات والأجهزة التي تستعمل في مكان العمل (أو الدراسة) ضرورية .	484.55*	3.70	0.67	92.45	1
36	أشعر بالفخر عندما أبدأ عملاً مع زملائي ونجح فيه	478.67*	3.69	0.68	92.28	2
53	نجاح أي جماعة في عمل تقوم به يتطلب التعاون بين جميع أعضائها	411.13*	3.65	0.68	91.36	3
37	الموظف المخلص في عمله يفيد المجتمع كله	419.99*	3.63	0.74	90.85	4
20	أشعر بالفرح عندما يكتشف مصدر ثروة جديد في بلدي	380.07*	3.62	0.70	90.61	5
17	ارمي العلب والزجاجات الفارغة في الشارع إذا تأكدت أن أحد لا يراني	445.01*	3.60	0.84	89.93	6
10	اشعر بالارتياح عندما أشارك مع زملائي في عمل ناجح	365.97*	3.59	0.75	89.68	7

الترتيب	نسبة الاتفاق الكلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي	العبارات	رقم العبارة في المقياس
8	87.92	0.76	3.52	287.42*	أحس أن نجاح أي مشروع في بلدنا سيكون له أثره على مستقبلي	45
9	87.75	0.78	3.51	288.79*	من اللازم محاسبة كل من يهمل في عمله	46
10	87.17	0.76	3.49	259.40*	من الطبيعي أن يحس من يهمل في عمله بتأنيب الضمير	5
11	86.66	0.79	3.47	255.58*	أرحب إذا دعيت للمساعدة في جمع تبرعات للمحتاجين والمكوبين	69
12	86.58	0.77	3.46	241.87*	عندما أكلف يعمل أبذل قسارى جهدي	7
13	86.58	0.80	3.46	253.60*	تنمية المجتمع مسئولية كل مواطن فيه	61
14	86.49	0.80	3.46	248.12*	عندما أكلف بعمل أبذل قسارى جهدي	70
15	85.57	0.77	3.42	214.62*	يجب أن يتعاون أعضاء جماعة ما مع قائدها أو رئيسها	75
16	84.90	0.81	3.40	206.86*	يسعدني أن يلجأ إلى زملائي لأساعدهم في حل مشاكلهم	32
17	83.98	0.83	3.36	187.02*	أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي .	55
18	83.98	0.81	3.36	182.03*	من الضروري متابعة التغيرات والأحداث التي تجري في مجتمعنا	64
19	83.89	0.83	3.36	183.91*	أحب أن أشارك في احتفالات زواج أصدقائي .	74
20	83.22	0.82	3.33	167.91*	من واجب كل مواطن أن يقدم مقترحاته لحل مشاكل مجتمعه.	28
21	82.97	0.83	3.32	163.29*	من الضروري معاقبة الموظف المقصر	50
22	82.88	0.85	3.32	166.70*	من واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرف القراءة والكتابة.	43
23	82.55	0.81	3.30	154.22*	من واجب كل مواطن أن يفهم خطط التنمية في بلده	57
24	82.13	0.99	3.29	197.60*	المحافظة على مواعيد الزملاء غير ضرورية	47
25	81.63	0.82	3.27	139.77*	أجد متعة في الاشتراك مع زملائي في عمل	24

الترتيب	نسبة الاتفاق الكلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي	العبارات	رقم العبارة في المقياس
					من الأعمال	
26	81.46	0.88	3.26	140.31*	يضايقي مناقشة الموضوعات العامة مع زملائي	14
27	81.46	0.80	3.26	139.56*	كل فرد يستطيع أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه	27
28	81.21	0.86	3.25	134.40*	يسعدني أن أكون مسئولاً عن عمل اشترك فيه مع زملائي	15
29	80.79	0.87	3.23	128.39*	أحب أن أتحدث عن المشروعات الجديدة في مجتمعنا	11
30	80.45	1.00	3.22	149.54*	يضايقي أن يطلب مني زميل أن أشرح له شيئاً لم يفهمه في جريدة أو مجلة	71
31	80.12	0.84	3.20	123.34*	إذا لم توجد رقابة شديدة ومستمرة على كل فرد فإنه سوف يهمل في عمله	65
32	79.45	0.86	3.18	110.30*	أحب أن أتحدث مع زملائي عن الموضوعات الجديدة في بلدنا	51
33	79.36	0.96	3.17	112.98*	الاشترك في عمل مع جماعة أمر يضايقي	56
34	79.03	0.90	3.16	114.19*	من المهم أن تتناول خطبة الجمعة في المساجد مشاكل المجتمع	18
35	79.03	0.99	3.16	113.54*	قراءة الجرائد مضيعة للوقت	31
36	78.61	0.88	3.14	103.53*	أحب أن أعمل ما تتفق عليه جماعة أنا عضوا فيها	62

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 0.88

تابع جدول (٢) عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية مرتبة وفقاً نسبة الاتفاق الكلية والدلالات الاحصائية لاستجابات طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية ن = ٢٩٨

الترتيب	نسبة الاتفاق الكلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي	العبارات	رقم العبارة في المقياس
37	78.02	0.88	3.12	103.02*	الأفضل أن نستفسر عن الموضوعات الغامضة التي لا نفهمها في الجرائد	41
38	75.92	0.96	3.04	69.28*	أرحب بالإشراف على رحلة يقوم بها زملائي .	54
39	75.59	1.04	3.02	71.64*	المساهمة في حل المشاكل التي تنشأ في مكان العمل (أو الدراسة) ضياع الوقت .	19
40	75.59	0.92	3.02	73.62*	أساهم في حل المشاكل التي تنشأ في المكان الذي أعمل أو أدرس به	68
41	75.34	1.00	3.01	63.07*	أحسن طريقة لحل المشاكل هي أن يشترك الجميع في مناقشتها	48
42	75.34	1.17	3.01	119.99*	الاعتذار للزملاء عندما أتأخر عليهم غير ضروري	52
43	74.75	1.25	2.99	148.04*	المحافظة على الأماكن العامة واجب السلطات الحكومية وحدها	8
44	74.41	1.06	2.98	59.02*	مناقشة المشاكل وتبادل الرأي فيها يعطل حلها	29
45	73.74	0.97	2.95	53.97*	الموظف الذي بتمارض بضر المجتمع كله	13
46	71.81	0.99	2.87	39.88*	استمع إلى الأحاديث في الإذاعة عن المشروعات الحالية في مجتمعنا .	38
47	71.56	0.98	2.86	40.23*	أحب أن أعرف الطريقة التي يسير العمل وفقاً لها في المجالس النيابية المختلفة في بلدي	59
48	71.31	0.98	2.85	38.94*	انفذ ما يصدر إلى من أوامر دون تفكير فيها	12
49	70.80	1.08	2.83	28.63*	يسعدني أن أدعى لحل مشكلة في أسرة من جيراننا	72
50	70.72	1.00	2.83	32.50*	يهمني أن أشترك في الإعداد لحفل تقيمه الجهة التي أعمل (أو أدرس) بها.	30
51	70.22	1.05	2.81	28.58*	محو الأمية مسؤولية الحكومة وحدها	21

الترتيب	نسبة الاتفاق الكلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي	العبارات	رقم العبارة في المقياس
52	70.22	0.89	2.81	68.85*	تغضبني معارضة زملائي لأرائي عندما نكون مشتركين في عمل .	25
53	70.14	0.94	2.81	48.01*	أفضل العمل في جماعة من زملائي على العمل منفردا	63
54	69.46	0.96	2.78	48.26*	أترك العبارات التي لا أفهمها في الجرائد والمجلات دون أن استفسر عنها	4
55	69.46	0.93	2.78	48.71*	أحب أن أوضح لزملائي أهمية بعض المشاكل الاجتماعية في بلدنا .	23
56	69.04	1.00	2.76	27.07*	أفضل إعطاء ثمن تذكرة دخول مكان ترفيهي لأحد الواقفين أمام شبك التذاكر بدلاً من الانتظار في صف طويل.	2
57	68.37	0.92	2.73	60.79*	من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة من يهمله أمرهم .	16
58	67.37	1.01	2.69	21.87*	أحب أن أشارك في تنظيم العمل في معسكر أو رحلة مع زملائي .	66
59	66.78	1.10	2.67	7.56	يجب أن نقبل أي رأي يفرضه علينا شخص أكبر منا دون مناقشة .	58
60	66.44	0.89	2.66	61.01*	أتوقع أن يقبل زملائي أرائي دون مناقشة	42
61	66.19	0.91	2.65	51.93*	يكفى القراءة عن المناطق البعيدة في الوطن العربي بدل زيارتها	6
62	66.11	1.00	2.64	38.16*	الاستماع إلى أحاديث الإذاعة أو التلفزيون يبعث الملل في نفسي .	34
63	65.10	1.07	2.60	7.32	أحب أن أقرأ تفاصيل الموضوعات الرئيسية في الجرائد	49
64	64.68	0.97	2.59	29.87*	أكتفي بقراءة العناوين الرئيسية في الجرائد	39
65	64.01	0.99	2.56	31.85*	من الضروري أن يقضى الشباب جزءاً من عطلتهم الصيفية في معسكر الخدمة البيئية .	67
66	62.83	0.87	2.51	81.73*	اشترك مع زملائي في الحديث عن التنمية أو	1

الترتيب	نسبة الاتفاق الكلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي	العبارات	رقم العبارة في المقياس
					الادخار	
67	59.65	0.94	2.39	44.69*	عندما أكون في رحلة مع زملائي أحب أن استمتع بها ويقوم غيري بالإشراف والتنظيم .	3
68	59.23	1.03	2.37	12.60*	افضل الاستماع إلى البرامج في الإذاعة على الاستماع إلى نشرة الأخبار	44
69	57.97	0.85	2.32	89.68*	عندما أشارك في مناقشة أحس أن رأيي هي أحسن الآراء .	60
70	57.55	0.99	2.30	25.03*	افضل الذهاب إلى رحلة ترفيهية على حضور ندوة عن مشكلة اجتماعية	33
71	56.46	0.93	2.26	51.83*	أحب أن تكون عندي مجموعة من الكتب في الموضوعات القومية	26
72	54.03	1.01	2.16	31.91*	عندما أشارك في عمل مع زملائي أحب أن يتحدث الجميع عما عمل	40
73	53.61	1.03	2.14	31.53*	أحب أن أكون مركز اهتمام زملائي عندما نشترك في عمل	73
74	48.58	0.93	1.94	84.63*	أحب أن أطلع على جريدة يومية	22
75	42.03	0.89	1.68	173.71*	أفضل أن أقضي جزءاً من العطلة الصيفية في معسكر عمل	9

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 7.88

يتضح من جدول (٢) والخاص بالدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت على عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية، ان نسبة الاتفاق (الاهمية النسبية) على المفردات تراوحت ما بين (٤٢.٠٣%) إلى (٩٢.٤٥%)، ولذلك ظهرت فروق بين الاستجابات في جميع العبارات ما عدى العبارات ارقام (٤٩، ٦٦)، حيث بلغ مربع كاي إلى ما بين (١٢.٦٠) إلى (٤٨٤.٥٥) وهذه القيم دالة احصائيا عند مستوى 0.05، تم ترتيب المفردات وفقا لأعلى نسبة اتفاق كما هو موضح بالجدول (علما بان جميع العبارات السلبية تم تعديلها لتصبح عبارات ايجابية)،

وقد قام الباحثان بتصنيف المفردات إلى ثلاثة مستويات من حيث نسبة الاتفاق كما يلي :

المستوى الأول (المسئولية الاجتماعية المرتفعة) : وهي العبارات التي تصل نسبة الموافقة عليها ٨٥% فاكثر

- ١ المحافظة على الأدوات والأجهزة التي تستعمل في مكان العمل (أو الدراسة) ضرورية .
 - ٢ أشعر بالفخر عندما أبدأ عملاً مع زملائي ونجح فيه
 - ٣ نجاح أي جماعة في عمل تقوم به يتطلب التعاون بين جميع أعضائها
 - ٤ الموظف المخلص في عمله يفيد المجتمع كله
 - ٥ أشعر بالفرح عندما يكتشف مصدر ثروة جديد في بلدي
 - ٦ ارمي اللعب والزجاجات الفارغة في الشارع إذا تأكدت أن أحد لا يراني
 - ٧ اشعر بالارتياح عندما أشارك مع زملائي في عمل ناجح
 - ٨ أحس أن نجاح أي مشروع في بلدنا سيكون له أثره على مستقبلي
 - ٩ من اللازم محاسبة كل من يهمل في عمله
 - ١٠ من الطبيعي أن يحس من يهمل في عمله بتأنيب الضمير
 - ١١ أرحب إذا دعيت للمساعدة في جمع تبرعات للمحتاجين والمنكوبين
 - ١٢ عندما أكلف بعمل أبعث قصارى جهدي
 - ١٣ تنمية المجتمع مسئولية كل مواطن فيه
 - ١٤ عندما أكلف بعمل أبعث قصارى جهدي
 - ١٥ يجب أن يتعاون أعضاء جماعة ما مع قائدها أو رئيسها
- المستوى الثاني (المسئولية الاجتماعية المتوسطة) : وهي العبارات التي تصل نسبة الموافقة عليها من ٧٠% إلى أقل من ٨٥%**

- ١ يسعدني أن يلجأ إلى زملائي لأساعدهم في حل مشاكلهم
- ٢ أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي .
- ٣ من الضروري متابعة التغيرات والأحداث التي تجري في مجتمعنا
- ٤ أحب أن أشارك في احتفالات زواج أصدقائي .
- ٥ من واجب كل مواطن أن يقدم مقترحاته لحل مشاكل مجتمعه.
- ٦ من الضروري معاقبة الموظف المقصر
- ٧ من واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرف القراءة والكتابة.
- ٨ من واجب كل مواطن أن يفهم خطط التنمية في بلده
- ٩ المحافظة على مواعيد الزملاء غير ضرورية

-
- ١٠ أجد متعة في الاشتراك مع زملائي في عمل من الأعمال
 - ١١ يضايقني مناقشة الموضوعات العامة مع زملائي
 - ١٢ كل فرد يستطيع أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه
 - ١٣ يسعدني أن أكون مسئولاً عن عمل اشترك فيه مع زملائي
 - ١٤ أحب أن أتحدث عن المشروعات الجديدة في مجتمعنا
 - ١٥ يضايقني أن يطلب مني زميل أن أشرح له شيئاً لم يفهمه في جريدة أو مجلة
 - ١٦ إذا لم توجد رقابة شديدة ومستمرة على كل فرد فإنه سوف يهمل في عمله
 - ١٧ أحب أن أتحدث مع زملائي عن الموضوعات الجديدة في بلدنا
 - ١٨ الاشتراك في عمل مع جماعة أمر يضايقني
 - ١٩ من المهم أن نتناول خطبة الجمعة في المساجد مشاكل المجتمع
 - ٢٠ قراءة الجرائد مضيعة للوقت
 - ٢١ أحب أن أعمل ما تتفق عليه جماعة أنا عضواً فيها
 - ٢٢ الأفضل أن نستقر عن الموضوعات الغامضة التي لا نفهمها في الجرائد
 - ٢٣ أرحب بالإشراف على رحلة يقوم بها زملائي .
 - ٢٤ المساهمة في حل المشاكل التي تنشأ في مكان العمل (أو الدراسة) ضياع الوقت .
 - ٢٥ أساهم في حل المشاكل التي تنشأ في المكان الذي أعمل أو أدرس به
 - ٢٦ أحسن طريقة لحل المشاكل هي أن يشترك الجميع في مناقشتها
 - ٢٧ الاعتذار للزملاء عندما أتأخر عليهم غير ضروري
 - ٢٨ المحافظة على الأماكن العامة واجب السلطات الحكومية وحدها
 - ٢٩ مناقشة المشاكل وتبادل الرأي فيها يعطل حلها
 - ٣٠ الموظف الذي يمارض بضر المجتمع كله
 - ٣١ استمع إلى الأحاديث في الإذاعة عن المشروعات الحالية في مجتمعنا .
 - ٣٢ أحب أن أعرف الطريقة التي يسير العمل وفقاً لها في المجالس النيابية المختلفة في بلدي
 - ٣٣ انفذ ما يصدر إلى من أوامر دون تفكير فيها
 - ٣٤ يسعدني أن أدعى لحل مشكلة في أسرة من جيراننا
 - ٣٥ يهمني أن أشارك في الإعداد لحفل تقيمه الجهة التي أعمل (أو أدرس) بها.
 - ٣٦ محو الأمية مسئولية الحكومة وحدها
 - ٣٧ تغضبي معارضة زملائي لأرائي عندما نكون مشتركين في عمل .
 - ٣٨ أفضل العمل في جماعة من زملائي على العمل منفرداً
-

المستوى الثالث (المسئولية الاجتماعية المنخفضة) : وهي العبارات التي تصل نسبة الموافقة عليها أقل من ٧٠%

- ١ أترك العبارات التي لا أفهمها في الجرائد والمجلات دون أن استفسر عنها
 - ٢ أحب أن أوضح لزملائي أهمية بعض المشاكل الاجتماعية في بلدنا .
 - ٣ أفضل إعطاء ثمن تذكرة دخول مكان ترفيهي لأحد الواقفين أمام شباك التذاكر بدلاً من الانتظار في صف طويل.
 - ٤ من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة من يهمله أمرهم .
 - ٥ أحب أن أشارك في تنظيم العمل في معسكر أو رحلة مع زملائي .
 - ٦ يجب أن نقبل أي رأي يفرضه علينا شخص أكبر منا دون مناقشة .
 - ٧ أتوقع أن يقبل زملائي أراني دون مناقشة
 - ٨ يكفي القراءة عن المناطق البعيدة في الوطن العربي بدل زيارتها
 - ٩ الاستماع إلى أحاديث الإذاعة أو التلفزيون يبعث الملل في نفسي .
 - ١٠ أحب أن أقرأ تفاصيل الموضوعات الرئيسية في الجرائد
 - ١١ أكتفي بقراءة العناوين الرئيسية في الجرائد
 - ١٢ من الضروري أن يقضى الشباب جزءاً من عطلتهم الصيفية في معسكر الخدمة البيئية .
 - ١٣ اشترك مع زملائي في الحديث عن التنمية أو الادخار
 - ١٤ عندما أكون في رحلة مع زملائي أحب أن استمتع بها ويقوم غيري بالإشراف والتنظيم .
 - ١٥ أفضل الاستماع إلى البرامج في الإذاعة على الاستماع إلى نشرة الأخبار
 - ١٦ عندما أشارك في مناقشة أحس أن رأئي هي أحسن الآراء .
 - ١٧ أفضل الذهاب إلى رحلة ترفيهية على حضور ندوة عن مشكلة اجتماعية
 - ١٨ أحب أن تكون عندي مجموعة من الكتب في الموضوعات القومية
 - ١٩ عندما أشارك في عمل مع زملائي أحب أن يتحدث الجميع عما أعمل
 - ٢٠ أحب أن أكون مركز اهتمام زملائي عندما نشارك في عمل
 - ٢١ أحب أن أطلع على جريدة يومية
 - ٢٢ أفضل أن أقضي جزءاً من العطلة الصيفية في معسكر عمل
- متوسط نسبة المسئولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

جدول (٣) التوصيف الإحصائي الخاص بالنسبة المئوية لموافقة العينة على عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت ن = ٧٥ عبارة

Skewness	Kurtosis	Variance	Std. Deviation	Range	Maximum	Minimum	Median	Mean	N	المتغير
معامل الالتواء	معامل التفلطح	التباين	الانحراف المعياري	المدى	اعلى نسبة	اقل نسبة	الوسيط	المتوسط الحسابي	عدد العبارات	
-0.65	0.08	123.40	11.11	50.42	92.45	42.03	75.92	75.27	75	نسبة اتفاق العينة على العبارات

يتضح من جدول (٣) والخاص بالتوصيف الإحصائي الخاص بالنسبة المئوية لموافقة العينة على عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت أن:

- بلغ متوسط المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت (٧٥.٢٧%) وهي مسؤولية اجتماعية متوسطة
- بلغ وسيط المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت (٧٥.٩٢%) وهي مسؤولية اجتماعية متوسطة
- جاء أعلى نسبة اتفاق (٩٢.٤٥%) و اقل نسبة اتفاق (٤٢.٠٣%)، وبلغ المدى (٥٠.٤٢) مما جعل التباين مرتفع (١٢٣.٤٠)
- تتميز بيانات العينة بالاعتدالية وعدم التشتت الكبير حيث بلغ معامل الالتواء (-٠.٦٥) وبلغ معامل التفلطح (٠.٠٨) وهي قيم تشير إلى اعتدالية النسب

ويتضح من نتائج السؤال الأول أن نسبة الاتفاق على الأهمية النسبية لمفردات المقياس قد تراوحت ما بين أعلى نسبة اتفاق (٩٢.٤٥%) و اقل نسبة اتفاق (٤٢.٠٣%)، ووجود فروق نسبية لأهمية عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر طلبة التربية الخاصة عينة الدراسة الحالية، وبهذا تم ترتيب الأهمية على ثلاث مستويات: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

المستوى الأول: المسؤولية الاجتماعية بدرجة مرتفعة:

وهي نسبة الاتفاق المرتفعة في المسؤولية الاجتماعية وهي العبارات التي حصلت على توافق طلبة التربية الخاصة عينة الدراسة على ٨٥% فأكثر ومثال ذلك العبارات التالية:

- المحافظة على الأدوات والأجهزة التي تستعمل في مكان العمل (أو الدراسة) ضرورية.
- أشعر بالفخر عندما أبدأ عملاً مع زملائي ونجح فيه.
- نجاح أي جماعة في عمل تقوم به يتطلب التعاون بين جميع أعضائها.

وبالرجوع للاطار النظري والدراسات السابقة نجد ما يوافق هذه النتائج والتي اشارت إلى ارتفاع المسؤولية الاجتماعية كدراسة عبدالقادر ٢٠١٢ والذي كشف عن وجود توافق وارتفاع نسبي ملحوظ في المسؤولية الاجتماعية، وكذلك اشارت إلى ذلك دراسة العبودي ٢٠٢٤، والعبري ٢٠٢٢، ومشرف ٢٠٠٩ .

فيما يتعلق بالمستوى الثاني: المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة:

فقد جاءت نسبة الموافقة على عبارات المقياس من وجهة نظر طلبة التربية الخاصة عينة الدراسة الحالية وحصولها على ٧٠% إلى اقل من ٨٥% مثال ذلك:

- يسعدني أن يلجأ إلى زملائي لأساعدهم في حل مشاكلهم .
- أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي .
- من الضروري متابعة التغيرات والأحداث التي تجري في مجتمعنا.

وقد وافقت هذه النتيجة دراسة المومني ٢٠١٧ حيث اشارت أن المسؤولية الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر طلبة الجامعة عينة دراسته.

وهذه نتيجة منطقية حيث ان درجة توافق لا تقل عن ٧٠% بالنسبة لأعمار طلبة الجامعة وكثير منهم لم يتزوجوا بعد ويعتمدون على اسرهم في تدبير شؤون حياتهم .

المستوى الثالث: المسؤولية الاجتماعية المنخفضة:

وهي نسبة موافقة عينة الدراسة الحالية على عبارات المقياس بأقل من ٧٠% ومثال ذلك:

- أترك العبارات التي لا أفهمها في الجرائد والمجلات دون أن استفسر عنها
- أحب أن أوضح لزملائي أهمية بعض المشاكل الاجتماعية في بلدنا .
- أفضل إعطاء ثمن تذكرة دخول مكان ترفيهي لأحد الواقفين أمام شباك التذاكر بدلاً من الانتظار في صف طويل.

وبالرجوع إلى ما أشار إليه عثمان ١٩٧٩ بأن المسؤولية الاجتماعية تتشكل من عناصر ثلاثة (الاهتمام، الفهم، المشاركة)، واركائها (الهداية، الرعاية، والاتقان)، نجد أن العبارات السابقة لا تتوفر فيها العناصر والاركان بالشكل المطلوب، وذلك نتيجة لتغير طبيعة المجتمع الحالي والمتغيرات، حيث لم تعد الجرائد والمجلات محط اهتمام الطلبة . وانما وسائل التواصل الاجتماعي والبرامج ومحركات البحث الحالية أصبحت باب المعرفة وجزء من شخصية الافراد التي لا يستغنى عنها عند هذا الجيل. كما ان شراء التذاكر او الانتظار في الدور كما جاء في العبارة السابقة، قد استبدل بالتطبيقات والبرامج واستخدمها في عملية الشراء وإقامة الحجوزات الأمر الذي أدى إلى عدم حصول هذه العبارات على نسبة اتفاق عالية.

عرض نتائج ومناقشة التساؤل الثاني :

هل يختلف مقدار المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف الجنس (ذكور - إناث) ؟

جدول (٤) دلالة الفروق بين الطلاب (الذكور) و بين الطالبات (الاناث) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الطالبات (الاناث) ن = ٢٣٢		الطلاب (الذكور) ن = ٦٦		الدلالات الإحصائية المتغير
		ع ±	س	ع ±	س	
0.59	1.77	22.96	225.42	18.93	227.20	مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٧

يتضح من جدول (٤) الخاص بدلالة الفروق بين الطلاب (الذكور) و بين الطالبات (الاناث) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت،

عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الطلاب (الذكور) و بين الطالبات (الاناث) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٥٩) وهذه القيمة غير دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ .

مما يؤكد على ان الطلاب والطالبات يتساوون تقريبا في مقدار المسؤولية الاجتماعية .

ووافقت هذه النتيجة دراسة عبدالقادر ٢٠١٢ ودراسة العبودي ٢٠٢٤ حيث لم تتضح فروقا في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الذكور الاناث. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العبري ٢٠٢٢ حيث اشارت إلى وجود فروقا دالة احصائيا في المسؤولية الاجتماعية لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث.

عرض نتائج ومناقشة التساؤل الثالث :

هل يختلف مقدار المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج) ؟

جدول (٥) دلالة الفروق بين الطلاب وفق الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	متزوج ن = ٧١		اعزب ن = ٢٢٧		الدلالات الإحصائية المتغير
		ع±	س	ع±	س	
3.36*	9.93	19.44	233.38	22.41	223.45	مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية

* معنوي عند مستوى $0.05 = 1.97$

يتضح من جدول (٥) الخاص بدلالة الفروق بين الطلاب وفق الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت،

وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب وفق الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، لصالح الطلاب المتزوجين حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٣.٣٦) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.05 مما يؤكد على الطلاب المتزوجين أكثر مسؤولية اجتماعية من الطلاب الغير متزوجين.

ويدعم هذه النتيجة ما أشار عثمان ١٩٧٩ من عناصر المسؤولية الاجتماعية وهي الاهتمام، والفهم، والمشاركة، وهي بلا شك تتضح عند المتزوجين وما تتطلبه الحياة الزوجية من واجبات وحقوق، خاصة إن حصل هناك أطفال فالمسؤولية الاجتماعية تكون أكبر، وبالرجوع إلى اركان المسؤولية الاجتماعية وهي الهداية، الرعاية، والالتقان، فإنها تتحقق في الأزواج فالزوج والزوجة كليهما راعيين لبعضهما البعض ولأبنائهما، ويتحصل الاتقان في ممارسة دورهما ومسؤوليتهما في اكتساب الخبرات وتبادلها فيما يعود عليهما بالنفع والايجابية لهما ولأبنائهما .

عرض نتائج ومناقشة التساؤل الرابع:

هل يختلف مقدار المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف التخصص (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى)؟

جدول (٦) تحليل التباين (ANOVA) بين التخصصات (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية	بين التخصصات	3	1184.72	394.91	0.81	0.49	غير دال
	داخل التخصصات	294	144102.13	490.14			
	المجموع	297	145286.85				

*معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٦٥

يتضح من جدول (٦) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين التخصصات (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، عدم وجود فروق دالة احصائياً بين التخصصات (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، حيث بلغت قيمة ف (٠.٨١) وهذه القيمة اقل من قيمة F الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، وللتأكد من انخفاض الفروق بين التخصصات (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD في جدول (٧)

جدول (٧) دالة الفروق بين التخصصات (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

المقياس	التخصصات	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الفروق بين المتوسطات		
					تفوق	صعوبات تعلم	إعاقة عقلية
مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية	تفوق	198	227.10	21.33	3.63	3.18	8.20
	صعوبات تعلم	30	223.47	26.82		0.45	4.57
	إعاقة عقلية	60	223.92	22.78			5.02
	أخرى	10	218.90	18.36			

يتضح من جدول (٧) والخاص بمعنوية الفروق بين التخصصات (تفوق، صعوبات تعلم، اعاقاة عقلية، اخرى) في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD :

ان الفروق بين المتوسطات تراوحت ما بين (٠.٤٥ إلى ٨.٢٠) وهذه القيم وفقا لأعداد العينة المتباين غير دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ باستخدام اختبار اقل فرق دال احصائيا، مما يؤكد على ان الطلبة مهما اختلفت تخصصاتهم الدراسية فهم متساوون تقريبا في المسؤولية الاجتماعية.

ولم يجد الباحثان في الدراسات السابقة ما يعارض هذه النتيجة فيما عدا دراسة المومني ٢٠١٧ وكشفت عن وجود في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير التخصص، ويرر الباحثان هذا الاختلاف من حيث ان التخصصات التي جاءت في دراسة المومني هي تخصصات رئيسية في الجامعة، أما في الدراسة الحالية هي تخصصات فرعية كلها في تخصص رئيسي وهو التربية الخاصة.

عرض نتائج ومناقشة التساؤل الخامس:

هل يختلف مقدار المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف العمر؟

جدول (٨) تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة وفقا للعمر في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدالة
مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية	بين العمر	3	17797.58	5932.53	13.68*	0.00	دال
	داخل العمر	294	127489.27	433.64			
	المجموع	297	145286.85				

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٦٥

يتضح من جدول (٨) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة وفقا للعمر في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة وفقا للعمر في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، حيث بلغت قيمة ف (١٣.٦٨) وهذه القيم اكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، ولتحديد دلالة الفروق بين

الطالبة وفقا للعمر في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، تم استخدام اختبار اقل فرق دال LSD في جدول ()
 جدول (٩) دلالة الفروق بين الطلبة وفقا للعمر في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

دلالة الفروق بين المتوسطات				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد ن	العمر	المقياس
من ١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة	من ٢٣ إلى أقل من ٢٨ سنة	من ٢٨ إلى أكثر من ٣٣ سنة	أكثر من ٣٣ سنة					
22.38*	9.05*	1.25		22.01	222.54	201	من ١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة	مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية
23.63*	10.30*			19.23	221.29	41	من ٢٣ إلى أقل من ٢٨ سنة	
13.33*				19.43	231.59	17	من ٢٨ إلى ٣٣ سنة	
				16.03	244.92	39	أكثر من ٣٣ سنة	

يتضح من جدول (٩) و الخاص بدلالة الفروق بين الطلبة وفقا للعمر في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD :

تفوقت الفئة العمرية (أكثر من ٣٣ سنة) على جميع الفئات العمرية الأخرى (من ١٨ إلى ٣٣ سنة) بشكل معنوي، كما تفوقت الفئة العمرية (من ٢٨ إلى ٣٣ سنة) على الفئات العمرية (من ١٨ إلى ٢٨ سنة) وذلك بشكل دال احصائيا، ولم تظهر فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية (من ١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة) والفئة العمرية (من ٢٣ إلى أقل من ٢٨ سنة)

مما يؤكد على انه كلما زاد العمر كلما ارتفعت المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، وهذه نتيجة منطقية تتوافق مع الاطار النظري والذي أشار إلى تشكيل عناصر المسؤولية الاجتماعية الاهتمام، والفهم، والمشاركة، والى اركان المسؤولية الاجتماعية الهداية، والرعاية، والاتقان. وارتباط ذلك بالنضج والرشد، وبذلك الفئة العمرية الأكبر هي متفوقة في هذه العبارات المعبرة عن المسؤولية الاجتماعية.

عرض نتائج ومناقشة التساؤل السادس:

هل يختلف مقدار المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف معدل التخرج في الثانوية العامة ؟

جدول (١٠) تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية	بين المعدلات	2	4986.70	2493.35	*5.24	0.01	دال
	داخل المعدلات	295	140300.15	475.59			
	المجموع	297	145286.85				

*معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٠٢

يتضح من جدول (١٠) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، وجود فروق معنوية بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، حيث بلغت قيمة ف (٥.٢٤) وهذه القيمة اكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، ولتحديد دلالة الفروق بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، تم استخدام اختبار اقل فرق دال LSD في جدول ()

جدول (١١) دلالة الفروق بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

المقياس	العمر	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الفروق بين المتوسطات		
					من ٧٠% إلى ٨٠%	من ٨٠% إلى ٩٠%	اكثر من ٩٠%
مجموع مقياس المسئولية الاجتماعية	من ٧٠% إلى ٨٠%	68	219.68	22.54	6.43		12.70*
	من ٨٠% إلى ٩٠%	174	226.10	21.86			6.27
	اكثر من ٩٠%	56	232.38	20.71			

يتضح من جدول (١١) و الخاص بدلالة الفروق بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق دال LSD.

تفوق الطلاب ذوى معدل تخرج من الثانوية العامة (اكثر من ٩٠%) على الطلاب ذوى معدل تخرج من الثانوية العامة (من ٧٠% إلى ٨٠%) بشكل دال احصائيا.

ولم تظهر فروق معنوية بين الطلاب (من ٨٠% إلى ٩٠%) وبين الطلاب (اكثر من ٩٠%)، كما ولم تظهر فروق معنوية بين الطلاب (من ٨٠% إلى ٩٠%) وبين الطلاب (من ٧٠% إلى ٨٠%).

مما يؤكد على ان الطلاب المتفوقون في الثانوية العامة لديهم مسؤولية اجتماعية اكبر من الطلاب الغير متفوقين في الثانوية العامة. وبالرجوع للأدب التربوي نجد ان الطلبة المتفوقين يتسمون بالإحساس بالمشكلات والمبادرة وحب العمل التطوعي، عشق الحرية وابداء الرأي والعمل في تطوير وتقديم مجتمعاتهم، وهذا كله يؤكد اسهاماتهم البناءة والابداعية في السعي للكمال والنهوض والرقى بمجتمعاتهم فهم الثروة الحقيقية والتنمية المستدامة، وهذا كله يدعم هذه النتيجة في كونها أوضحت بأن المتفوقين لديهم شعور بالمسؤولية الاجتماعية بدرجة عالية.

التوصيات:

- في ضوء ما سبق يوصي الباحثان بما يلي:
- إنشاء برامج تنموية لتنمية الشعور بالمسؤولية لدى طلبة المدارس حتى يتعزز الولاء والشعور بالمسؤولية.
 - الاهتمام بتنمية شخصية الطلبة بكل جوانبها بما في ذلك الجانب الانفعالي المسؤول عن المهارات الوجدانية، والمهارات الاجتماعية.
 - إقامة برامج توعوية وقائية في النشء خاصة في مرحلة المراهقة لتطوير المسؤولية الاجتماعية وتحقيق الشعور والحس الوطني والاجتماعي مبكرا.
 - إقامة برامج علاجية مبكرة فيما يتعلق في السلوكيات غير المسؤولة التي تصدر من الطلبة على مختلف أعمارهم .
 - تعاضد جميع المؤسسات التربوية والأسرية والإعلامية والمساجد والأندية وجمعيات المجتمع المدني في اطار عمل منسق وفق منظومة تبني شخصيات الطلبة بما في ذلك المسؤولية الاجتماعية.

المراجع:

- الخراشي، وليد عبدالعزيز (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود، الرياض.
- العجمي، حمد (٢٠٠٢). الاتقان: دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
- المومني، فواز، المعاني، خالد (٢٠١٧). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية. مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس. الأردن.
- سيد عثمان (١٩٧١): المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية. القاهرة، صحيفة التربية، مايو، ص ص٤٧-٥١.
- سيد عثمان (١٩٧٣): المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- سيد عثمان (١٩٧٩): المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد عثمان (١٩٨٦): الإثراء النفسي، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد عثمان (١٩٨٩): التعلم عند برهان الإسلام الزرنوجي، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد عثمان (١٩٩٣): مقياس المسؤولية الاجتماعية، الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد عثمان (١٩٩٦): التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مختار أحمد الكيال (١٩٩٢): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات ومحل التبعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبدالرحمن، حسين (٢٠١٧). المسؤولية الاجتماعية للمدارس الرسمية للغات بمحافظة القاهرة من وجهة نظر معلمها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ١ (٣) ٢٥٥ - ٣٣٩.
- عبدالقادر، ندى (٢٠١٢) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، العدد ٧١.
- العبري، محمد ناصر (٢٠٢٢). مسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٣٠) ٨٣ - ١١٠.
- العبودي، رجا. (٢٠٢٤). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي عند طلاب جامعة بغداد، مجلة العلوم النفسية، ٢٤ (٢) ٧٠٣-٧٣٢

يعقوب، سالم والعلمي قواسميه .(٢٠٢١). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل دراسة مفاهيمية،
مجلة دراسات والبحوث الاجتماعية، ٩(٣) ١٠١ - ١١١ .

المراجع الأجنبية:

Maysoon Mohamed Abdel Qader Musharraf. (2009). Ethical thinking and its relevance to social responsibility and some variables among students of the Islamic University of Gaza. Gaza, Palestine: The Islamic University, an unpublished master's thesis.

Nabil Musa Suleiman Ali. (2001). Democracy and its relationship to social responsibility among university students in Gaza governorates. Palestine: an unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.

Jorgenson, Sh. et al., (2011). College satisfaction and academic success: A comparison by sex and disability. Official International Research. Dawson College. Handersom, 1981.